

لا يزال الأستاذ نسيب الذي يصر عن معارضته واستيائه من الاغبياء القائمة بانه الجامعة العربية تمثل نحو الغرب، وهو يسعى بكل الوسائل لمناهضة هذا الميل. وقد اتهم بعدة شخصيات سياسية لأخذ راي بالموضوع. فحاول الاجتماع بالاستاذ عبد الله اليانبي هذا اليوم الجمعة ١٧ الجاري لكشف علم بانه ذهب للصيد. ثم حاول اخذ رأي الاستاذ بيار اده، لكن هذا الاخير لم يدل بأي تصريح بل قال بانه يفضل التريث بضعة ايام ريثما يتجلى الموقف. وبعد ذلك سأل الاستاذ صائب سلام عن معلوماته حول اتجاه الجامعة نحو الغرب فأجابته بانه ليس على علم بذلك ولا يمكنه الادلاء بأي تصريح عن هذا الامر ما لم يتحقق عما دار من اجرائات في الجامعة العربية حول الموضوع. وقال بانه يفضل التريث بانتظار الوقوف على حقائق الأمور. ثم سأل السيد سلام عما سترجعه الجامعة مقابل هذا الاتجاه - اجابه نسيب بان ذلك سيكون مقابل اعادة جزء من فلسطين الى العرب لأسكان هؤلاء ٥٠ الف نسمة وادفان نسيب قائلاً: "اما الجامعة فانها ستقدم للعرب قواعد استراتيجيه في بيروت مع اننا لسنا في زمن حرب، ولا يجب علينا ان نترجم في اذهان الغربيين" اجابه السيد سلام بانه يستغرب انه يصدر مثل هذا الشيء عن الجامعة. وكذلك على كل حال فانه الجامعة العربية لا ترغب في شيء اذا لم يكن لصالح اليهود العرب ويجب علينا ان نشك بالملوكات العربيه لانهم مثل شعوبهم. فقال له نسيب: "وهل الحكومة العراقية تمثل شعبك؟" اجابه صائب: "اني لا اريد التدخل في المسائل العراقية".

واخيراً اتهم نسيب بالشيخ بيار الجميل عند الساعة العشرة من صباح اليوم وقال له: "انت اول من قال بانه لبنان وسيادته يجب ان يكونا بعيدين عن الشرق والغرب، والآن اريد ان اخذ رأيك وهو رأي اللزب (الكتائب). هل توافق على انه يوقع لبنان وطلارته تحت تصرف الجامعة (الاميركاه) على الصعيه؟ مع اننا لا نريد ان تقدم العرب في بيروت، بل بالعكس ان تكون بعيدة عنا! لا تدن ان رأيك يهزم اليهود. ان اليهود الذي تم في لبنان لم يتم طرده لانهم في ايام نمرالدين اللعن ولا في ايام الاعبر بيراتناي، لقد ساهمت فيه. نحن يا ترى توافق على دفع لبنان تجاه موسكو لو اية دولة من الدول الاخرى؟ لقد هجمنا في ايام الحرب الكبرى ومات نصف اهاليها، فهل من المعقول ان نسهل لهؤلاء (الانكلوساكسون) ان يظهروا ما يشارون في بيروت؟" اجابه الجميل: "سأعطيك رأيي لكنني متأكد بانه لا يمكن نشره فان الجماعة الذين هموا ليدن والروس لن يسمحو بذلك". اورد النقيب قائلاً: "بالأمس وقف عبد الله المشنوق امام المافرين قائلاً (على ما اعتقد كان ذلك انشاء الحفلة التي اقامها السيد عادل عيراه للعننيين) انني اقدم نسيب المتي ومؤمن بتجوده ومؤمن بانه لبناني وعربي دانه لا ينتمي لا الى اميركا ولا الى روسيا...." فقال له الجميل (نسيب) قائلاً: "كذلك غلطان بالسياسة التي تتبعها لذلك تحلف الفهر باليهود وتنفع الروس. انك تفر بالاميركاه ولبنان مع العلم بان لبناني وعلى رحلي الغرباني الاميركاني. الانكليزي والروسي. انك تعارض الادونستراد كما عارضت انشاء المطار لمطلة روسية فاعلم انه الادونستراد يجعل تلك المنطقة جميلة كالا Cote d'Azur بفرن. هل تعتقد انه بحالة وقوع حرب ستأخذ هذه الدول رأيك؟" اجابه نسيب: "بالطبع، سيأخذون رأي كل مستقل. وقد عارضت الادونستراد بعد المعاهدة التي ابداهها كاهه اطلبس". فقال الجميل: "اعلم انك اذا وقعت بوجه الادونستراد - فانك ستتركب أكبر جريمة. اني من محبذي كل مشروع ينفع منه لبنان ولو كانه مصدره الشيطان وسأجذب بنات عشرة اوتدسترات. انك سيأخذ تفر ولا تنفع". اجابه نسيب: "انني اردد اصوات الناس". قال الجميل: "اطلب منك ان تتردد صوتي. انني رغب بمنى صمة الشيوعية جهراً. فما دخلك؟ لان كل ما يهل تقدم لصالح لبنان فان جماعتك يقنون مجرعه بجرعه لكن لميقوا الفهر بلبنان وينفقوا روسيا. لقد قرأت اليوم في الجرائد

عن قضية المرفأ وانشاء المرفأ في حلة المدور واتباعه بالمرفأ. نأذا تحقق ذلك نأمة مرفأ يردح يجمع أكبر مرفأ بعد
مرفأ مرسيليا. انني متأكد انكم بالغد ستقومون بحملة ضده ، لكن نأكد بأنة اذا لم يتم ذلك فان مرفأ
هيفا سيقارب علينا أنه المفارطة. بالغد مستعدون بان توسيع المرفأ سيكون تمكين الانكلوساكون من
استعماله في زمن الحرب وبذلك ستحققون الفرر بالمطال الدبانية لانكم تكونون قد هاجمتم رؤوس الاعمال التي
تتعلق شركة المرفأ في بيروت والضرائب الكبيرة التي تدفع ~~للكوكة~~ لهذه الشركة للحكومة. اتركوا البلاد تستفيد
انكم لا تريدون ان تستفيدوا ولا تستفيدوا. فأننا بقينا مدة عشرين سنة عاجزين عن انشاء شركة الحديد (على الساحل)
لكنهم هم (الانكلوساكون) انشأوها فعول شهرين. فليعملوا ٥٠ اوتوستراد في لبنان وبن لبنان وانهم لا يملكون
وقت الحرب "تضييع الطاقة" دفاعا بوجه القنابل الذرية والهدروجينية. قال نيب : "توعم قليلاً"
اجابه جيل : "يجب عليك ان تتوعم انتي ، انت ضائع ، ابحث لا مجرد نفعا ~~فقط~~. انت بالغ مريض"
اجابه نيب : "افهنا في صميم" قال الجيل : "يمكن. لكن هذا هو البلد سياستك وكنت افضل ان يكون هذا
البلد على صفحات الجرائد بيننا كل تذبذب ورعانة". فقال نيب : "سأزورك قداً". فاردن الجيل تأمل :
"اني الفت نظرك لمائة الافوار الحديد. فان هؤلاء الذين تدافع عنهم ، سيصيدهم ذلك سنة الى ~~المحط~~ اهورا.
انت شخص تريد العودة الى القرون الوسطى. هل تعتقد بان هؤلاء هم قدميون ؟ لا ، بالعكس ، انهم شال الرجعية.
فلماذا تدافع عنهم ؟" اجابه نيب : "اني ارفع عن الحمية". قال الجيل : "ايوه ، لثوب البلاد. استمر
بدفاعك دسرك الى اين تصل. هؤلاء يلعبون بانه يكون القارة دستور البلاد العربية". قال نيب :
"توعم قليلاً". قال الجيل : "السلام لا ينفع ~~هنا~~. انت سكرانه مع انكوت ثابت وجورح هنا.
كن لبنانياً قبل ان تكون انسانياً. فان كنت انساناً قبل ان تكون لبنانياً فانك تضيع لبنان". فقال
نيب : "غداً سأمر بخوكه وسأطلب منه شيئاً لكن عدل رأيك قليلاً". اجابه الجيل :
"هذا هو رأي ، لا اقبل بتعديله. وقد نبرهت في اليد بانك لا تستطيع نشره".

١٧ / ١٢ / ٥٤

ابا جيل